

تحيين الموقع على الساعة العاشرة صباحا

البحث 

نداء الألف

من أجل استكمال
المشروع الوطني
للرئيس بن علي
وتأصيل ثوابته

اضغط هنا

الأرشيف

صباح الوطن

يسبب السرطان وأمراضا أخرى

الوشم بدهن السيارات القاتل

ما حكاية الصابون الأخضر وأعواد الثقاب والحبر الصيني المستعملة في «الوشامة»؟



فراشات، أسماء بمختلف اللغات، رموز، أفاع، قلوب، أرقام... نقوش أو وشم لا يمكن إزالتها بسهولة يضعها بعض المراهقين إنانا وذكورا لإثبات الذات أو للتباهي دون وعي بتركيبة المادة المنقوشة بها التي يمكن أن تسبب لهم مخاطر صحية تحوّلهم من متباهين بجمال ما رسموه على أجسادهم إلى مصابين بأمراض خطيرة لم تكن في الحسبان.. فما هي مكونات الوشم وماهي مخاطر المواد المكونة له على صحة الإنسان؟ سؤال توجهنا به إلى احد الوشّامين بمنطقة شعبية فقال أن الوشم الذي يستعمله هو عبارة عن الحبر الصيني يقتنيه من المكتبات مضيفا: «في الحقيقة لا اعرف مما يتكون بالضبط وبالنسبة لالة الوشم فقد اشتريتها من صديق لي يقيم بالخارج واحرص على تنظيفها بالكحول والحرارة للقضاء على الجراثيم بعد كل عملية وشم. ولكن والحمد لله لم يحدث ما شكل خطرا على صحة من اقبل على الوشم الى حد الآن باستثناء بعض الاحمرار والالتهابات البسيطة التي تزول سريعا نظرا لحساسية جلد بعض الأفراد». كما أكد لنا محدثنا أن الوشّامين يستعملون العديد من المواد مثل الصابون الأخضر (للحصول على اللون الأخضر) وأعواد الكبريت (للحصول على اللون الأحمر أو الأسود) وأيضا بعض النباتات كنبته «الزازا» الموجودة خاصة في الشمال الغربي وكذلك طلاء السيارات والحبر الصيني ويتم إدخال هذه المواد تحت الجلد بعد غزبه بالإبر للحصول على اوشام ملوّنة. ومن مكونات تلك المواد نورد «خلات الفينيل» و«بوتيل اكرليت» و«حمض البولييمرات» و«الفالز» و«بنز الكتان» و«النفط» و«الحديد» و«ثاني أكسيد التيتانيوم»... وغيرها من المركبات التي تسبب التهابات حادة تصل إلى حد التعقّات والإصابة بالأمراض الخطيرة.. وتتم عملية الوشم إما عن طريق «Pistolet» وهي آلة تستعمل لمثل تلك العمليات أو عن طريق إبرة عادية أو أي شيء حاد» طريق جهاز الوشم يمكنه أن يخترق الطبقة السطحية للجلدة وقد أكد سامي الذي يعمل وشاما بإحدى النزل ان على من يمارس هذه المهنة أن يملك آلة لتعقيم الإبر المستعملة للوشم قبل واثر عملية الوشم لتفادي العدوى مفيدا «انه لا بد من التأكد من عدم احتواء الحبر المستعمل على مواد كيميائية مضيعة ان العديد من الوشّامين لا ..علم لهم بمبادئ تلك المهنة ولا عن المواد التي يستعملونها

مخاطر بالجملة

عن خطورة المواد المستعملة للوشم يقول الدكتور محمد الزغل رئيس قسم أمراض الجلدة بمستشفى الحبيب ثامر أنها تكمن خاصة لدى المهنيين الذين يمارسون نشاط الوشم خلسة وليس لهم دراية كافية بالمواد التي يستعملونها والتي يصعب على الهياكل المختصة مراقبتها. وعن مادة الصابون الأخضر وأعواد الثقاب أجب محدثنا أنها تسبب في تهرة الجلد وحفاهه وفي بعض الأحيان انشقاقه ولكن تأثيرها يبقى بسيطا مقارنة بتأثير طلاء السيارات الذي يمكن أن يسبب سرطان الدم مضيفا أن المواد الكيميائية السامة لبعض المواد المجعولة التركيبية يمكن أن تتحلل تدريجيا وتختلط بالدم وتتسبب في حساسية تصل في بعض الأحيان إلى التهابات وتعقّات جلدية والإصابة بالسرطان الذي يظهر بعد سنوات. مضيفا انه لا بد أن يكون الوشم إذا ما تم ألا يتجاوز الطبقة السطحية للجلد كما أكد محدثنا على أن الكحول لا يمكن أن تقتل الجراثيم وأن مواد التعقيم ليست كلها قادرة على القضاء على البكتيريا وانه من الضروري أن تتوفر للوشّام آلة للتعقيم وعليه أن يبحث في تركيبة المواد المستعملة والحصول على ترخيص من وزارة الصحة يثبت تركيبة المواد المستعملة حتى لا يتسبب في أمراض معدية وخطرة.

وتكمن مخاطر الوشم كذلك حسب محدثنا في الإبر المستعملة التي يمكن لها أن تحمل العديد من الجراثيم والفيروسات من جسم إلى جسم مثل الفطريات ومرض السيدا والتهاب الكبد الوبائي والصدفية إلى غير ذلك من الأمراض. وعن المواد التي يمكن استعمالها فقد أكد دكتور الزغل وجوب استعمال مواد تعتمد مواد طبيعية صحية و مواد معدنية كالنحاس والبلاتينيوم التي ليس لها تأثير على صحة الفرد باستثناء ممن يعانون من حساسية الجلد لا تحتوي وأيضا على مواد كيميائية تضر بصحة مستعملها وطبعاً ذلك يجب أن يكون مصححا به.

في إطار برنامج تدخل

فرق مكافحة التقليد في المعارض والأسواق

أطلقت وزارة التجارة والصناعات التقليدية برنامج عمل جديد لمقاومة ظاهرة تقليد المنتجات ليتواصل حتى نهاية 2010 بتركز بالاساس على حملة تحسيسية تحمل شعار «التقليد خطر أكيد». وتستهدف هذه الحملة المعارض التجارية بالأساس التي سيرتفع عددها خلال شهر رمضان وبمناسبة العودة المدرسية كذلك ويتم التعرف بمخاطر التقليد والبرامج والآليات الموضوعة لمكافحةها وإبراز لمخاطر المواد المقلدة وتقديم النصائح الاستهلاكية للحماية منها من خلال تقديم عروض مادية لعينات من مواد أصلية ومقلدة توضح أغلب مظاهر

الصباح للتحميل



خدمات

الوفيات

إسعاف و مصحات

الصيدليات

صيدليات الليل

أوقات الصلاة

الطيران

أوقات القطارات

الخطوط البعيدة

ممارسة التقليد ومختلف الطرق التصليبية المعتمدة من المقلدين (تحرير العلامات ونسخها والمحاكاة) وتشخيص رداءة السلع المقلدة على غرار أقلام الجبر الجافة ومعجون الأسنان والحنفيات والولاعات الغازية. وأفادت مصادرها أنه بعد نجاح العملية التحسيسية الأولى بمعرض قابس خلال الأيام الماضية ستتكثف تدخلات فرق مكافحة التقليد بالمعارض التجارية لمزيد نشر المعلومة الاستهلاكية وترسيخها لمراقبة المعارض والمعرضات والضرب على أيدي مروجي السلع المقلدة كما ستكون هذه الزيارات فرصة لتقديم الحلول التقنية لتمييز المنتجات الأصلية من المقلدة. من جهة أخرى ستستهدف حملات مراقبة مكثفة عديد الأسواق التي عرف عنها ترويج المنتجات المقلدة وذلك بغاية الكشف عن منابع ومصادر هذه المواد.

ع - ح - ع

<< رجوع



إبحث المقال المقلد إبيع المقال

الملحق اليومي



توقعات الطقس

أوقات الطائرات

الأحد 22 أوت 2010

Conception & Réalisation
Stellar Tunisia

دار الصباح - شارع 7 نوفمبر 1987 - 1004 المنزه
الهاتف : 71.23 8.222 الفاكس : 71.232.761
البريد الإلكتروني redaction@assabah.com.tn

© Copyright
DAR ASSABAH 2010